

وكان يقول لو ان احدكم اشترى طعاما وناول في طيب طعمه
وذايحه في الفاه في الحس لقلتم هذا الجنون واخذكم ليلنا وطارا
يطرح ذلك في الحس يعني بطنه فلا يتحرك على نفسه توفي رضي الله
عنه سنة ست وعشرين وما يتبين رضي الله تعالى عنه

ومنهم محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه
كان رضي الله عنه رحمه من العلماء العاملين يستعمل الرحمة
عند ذكره كان صام الدهر وجاع حتى انتهى اكله كل يوم الى منزله
اذ لوزه ورعا وصيام الله تعالى في رده الى الجلاء ولد رضي
الله عنه سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي رضي الله عنه ليلة
عيدا الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ودفن بحزبك قرية
على فرسخين من سمرقند **وكان** رضي الله عنه يقول المادح والثناء
من الناس عندي سواء وكان يقول زجوان التي الله تعالى ولا
بطا لبتني اني اغتبت احدا وما اشترى شيئا ولا باعه قطه وكان
زاهدا ورعا كان ينام في الظلام وربما قام في الليل نحو العشر
مرة يفدح الزناد ويسرح ويكتب الحديث ثم يضع راسه **وكان**
وكان يصلي كل ليلة نحو الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بواحدة
منها وكان يصلي باصحابه في ليالي رمضان كل ليلة يثلاث
القران ويحتم كل ثلاث ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وما
وضع حديثا في الصحيح الا وصل عقبه ركعتين شكر الله عز
وجل **وكان** رضي الله عنه ياكل من مال ابيه لكونه حلالا **وكان**
ابوه يقول ما اعلم من مالي درهما حراما ولا شهمة **ومن** اقبه
كثيرة مشهورة رضي الله تعالى عنه

قال

قال احمد بن سنان ما رايت عالما فظ احسن صلاة منه كان
يقوم كما نه اسطوانة وكان رضي الله عنه يقول من طلب
الرياسة بغيا واولها حرمها في وقت اولها وكان اذا صلى
العشا لا يزال قائما يصلي حتى العداة ينفا واربعين سنة
وكانت عيناه جملتان فلم يزل يبكي حتى ذهبت اخذتهما
ومحست لاجري **وقال** له انسان ابن نلك العيثان
لجملتان فقال ذهبت بهما بكاء الاسحار توفي سنة ست ومائتين

ومنهم يونس بن عبيد رضي الله تعالى عنه
كان رضي الله عنه يقول يعرف روع الرجل من كلامه اذا
تكلم وكان رضي الله عنه يقول البركة بشو به شي الاما كان
من حفظ اللسان فانه من البر ولا يشويه شي وذلك ان الرجل
قد يكثر الصلاة والصيام ويفطر على الحرام ويقوم للليل
ويكاري بذلك ويقع في اللغو وشهادة الزور واذا حفظ
لسانه زجوان يبرعله كله **وكان** يقول لو اني وجدت درهما
من خلال لا شريت به را ثم جعلته سويقا ثم سقيته لاجري
فكل مريض شرب منه شفاه الله عز وجل **وكان** رضي الله عنه
يقول خصلتان اذا صلحتا من العبد صل ما سواهما امر
صلاته وصيامه وكان يقول لا يزال العبد بخيرا ما ابر بص
ما يفسد عمله وكان يقول اني لاعرف مائة خصلة من البر
ماتي واحدة منها توفي رضي الله عنه سنة تسع وثلاثين ومائة

ومنهم عبد الله بن عون رضي الله تعالى عنه
قال يبارك رحمة الله تعالى كان بن عون يقول لا ينبغي
للعاقل ان يعاتب احدا في زمان هذا فانه ان عاتبه عقبه

رضي الله عنه